الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس
Université abdelhamid ibn badis
كلية الأدب العربي والفنون
Faculté des littérature arabe et des arts

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

تنشيط المهارات اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي

(السنة الخامسة نموذج)

أعضاء اللجنة:

1 ..... رئيسا
2 ..... مشرفا
3 ..... مناقشا

إعداد الطالبتين:

- بوعزة صارة
- طرفة إيمان

إشراف الدكتور:

أحمد قوفي

السنة الجامعية:

2019 – 2020م

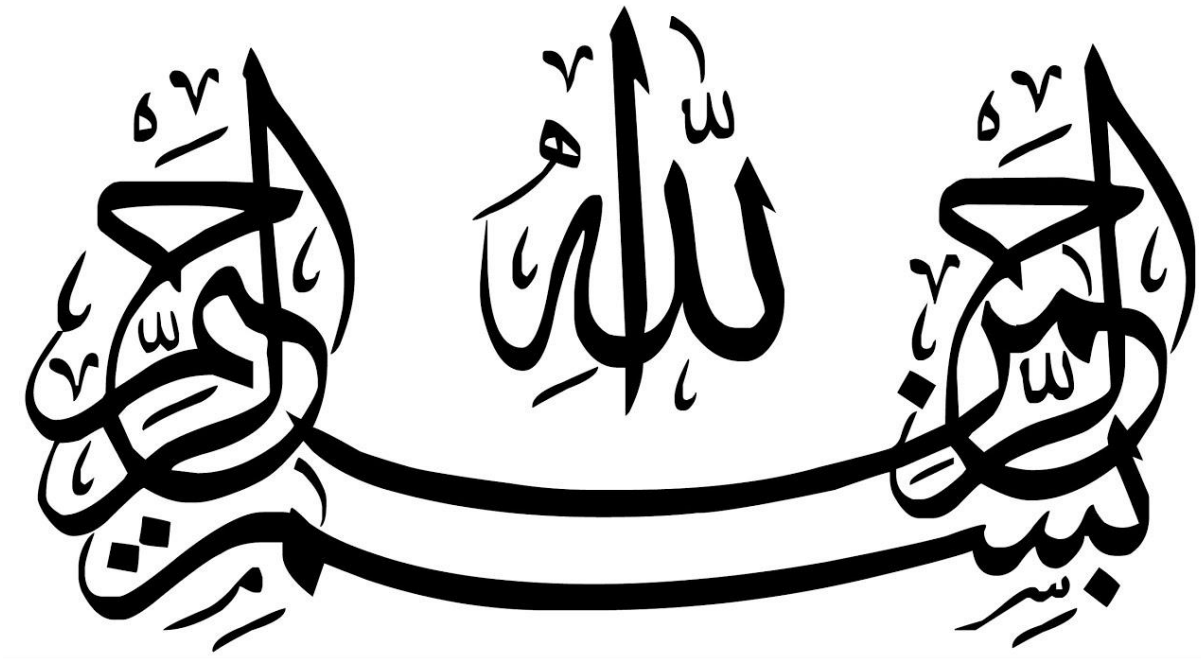
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير و عرفان

نشكر الله العظيم و نحمده على ما أعطانا من النعم و أعاننا على إتمام هذه الدراسة.

ثم نتوجه بالشكر و العرفان إلى الدكتور " **أحمد قوفي** " على إشرافه على هذا العمل و الذي لم يبخل علينا بالنصح و الإرشاد، فكان لنا خير مشرف و موجه فهو الذي كان له الفضل الكبير في إنجاز هذتا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة و كل أساتذة كلية الأدب العربي و كل عمال و عاملات الكلية، كما نتقدم بالشكر إلى من ساعدنا من قريب و بعيد.

الإهداء

(وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا).

سورة الإسراء -24 –

إلى من بكر و تعب من أجل راحتي

والدي الحبيب متعه الله بالصحة و العافية.

إلى من تحملت التعب و العناء حتى أكبر

والدتي حفظها الله و رعاها.

إلى من لا أستطيع ان أعيش دونهم

إخوتي.

إلى عزيز القلب و رفيق الدرب

زوجي.

إلى الفوانيس المضيئة في قطاع حياتي

صديقاتي.

إلى جميع أقربائي مودة و محبة ووفاء.

- إليهم جميعا أهدي هذا الجهد -

بوعزة صارة.

الإهداء

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

سورة التوبة – 105 –

- إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم.
- إلى الذي سقاني من أخلاقه وزودني من آدابه أعظم الرجال أبي العزيز.
- إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي أعظم امرأة أمي الحنونة.
- إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي الأعزاء.
- إلى من قاسموني يوميات الحياة بالود و المحبة و الصداقة صديقاتي العزيزات.
- إلى كل من لم أذكر أسمائهم فأذكرهم في قلبي ولهم جميعا شكري وتقديري وامتناني.
- إلى كل من أمدني بيد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة لكم جميعا امتناني.

طرفة إيمان

مـــقدمـة:

بسم الله الرحمـن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

- تحتل اللغة العربية مكانة كبيرة بين المواد الدراسية الأخرى باعتبارها اللغة الوطنية والقومية التي ترمي إلى نقل المعارف واكتساب المهارات اللغوية وترسيخ القيم المرحلية الممثلة للهوية الوطنية، كما أن اللغة العربية هي لغة القران الكريم ووعاء المعرفة والعلوم والعقيدة علما وعملا.

فبحثنا الموسوم بـ: تنشيط المهارات اللغوية في الطور الابتدائي جاء منا رغبة في الاطلاع أكثر على كيفية تدريس هذه المهارات زيادة على قناعتنا لأهمية الموضوع من حيث أنه وثيق الصلة بالمهنة التي ستزاولها بعد الدراسة الجامعية.

كما حاولنا من خلال هذا العمل أن نجيب على عدة أسئلة منها:

- ما هي المهارات اللغوية الأربعة وما أهميتها بالنسبة للمتعلم؟
- كيف تنشط هذه المهارات في المرحلة الابتدائية؟
- هل تلميذ هذه المرحلة يتقن فعلا المهارات اللغوية الأربعة؟
- هل توجد علاقة بين هذه المهارات الأربعة؟
- ما هي الوسائل التي تطور أو تدفع لاكتساب هذه المهارات لدى التلميذ؟

❖ مفترضين أن تلميذ المرحلة الابتدائية خاصة أصحاب السنة الخامسة تتوفر فيهم هذه المهارات ونسعى في هذه المذكرة إلى هدف محدد هو:

✓ الكشف عن المهارات اللغوية وكيفية تنشيطها في المرحلة الابتدائية.

- ولحل الإشكال وبلوغ الأهداف، رسمنا خطة قسمنا فيها بحثنا إلى فصلين وتصدرنا المذكرة بمقدمة ومدخل عرضنا فيه بعض المفاهيم والمصطلحات.

وبالنسبة للفصل الأول عرضنا كل المهارات اللغوية الأربعة بمفهومها وكيفية تدريسها وأهميتها وأما الفصل الثاني ضم العلاقة بين المهارات اللغوية وذكرنا الوسائل المساعدة في تنمية المهارات اللغوية.

وأخيرا الخاتمة وفيها أهم النتائج التي حققها البحث.

وتماشيا مع طبيعة الدراسة كان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي.

وكما هو شان كل بحث علمي فقد واجهتنا صعوبات إلا أنها لم تثني عن عزيمتنا في إنجاز المذكرة

ومن هذه الصعوبات:

- النقص الملحوظ في المراجع المتعلقة بكيفية تنشيط المهارات.
- صعوبة التواصل مع معلمي المرحلة الابتدائية نظرا للوضع الصحي الصعب.
- لكن بالرغم من هذه الصعوبات كتب لهذا البحص أن يرى النور والفضل لله أولا ثم الأستاذ المشرف الطي كان عونا لنا بتوجيهاته السديدة.

خطة البحث:

- مقدمة

- مدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات

الفصل الأول: المهارات اللغوية.

- المبحث الأول: مهارة الاستماع.

* أنواع الاستماع
* العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع
* مهارات الاستماع
* وسائل اكتساب الاستماع.
* أهمية الاستماع.

- المبحث الثاني: مهارة التحدث.

* مفهوم التحدث
* عوامل النجاح
* سمات المتحدث الجيد
* فوائد مهارات التحدث

- المبحث الثالث: مهارة الكتابة.

* مفهوم الكتابة.
* تعريف التعبير الكتابي.
* أنواع التعبير الكتابي.
* مهارات التعبير الكتابي.

* خطوات التعبير الكتابي.

* خطوات التعبير الكتابي.

* أهمية الكتابة.

- المبحث الرابع: مهارة القراءة.

* مفهوم القراءة

* أنواع القراءة

* خطوات تدريس القراءة.

* أهداف القراءة.

الفصل الثاني: تنمية المهارات اللغوية.

- المبحث الأول: وسائل تنمية وتطوير المهارات اللغوية

* دور المعلم في تنمية المهارات اللغوية.

* دور الوسائل والألعاب التعليمية.

* دور الأسرة في تطوير المهارات اللغوية.

- المبحث الثاني: العلاقة بين المهارات اللغوية.

* علاقة القراءة بالكتابة.

* علاقة التحدث بالقراءة.

* علاقة التعبير بباقي المهارات اللغوية.

- المبحث الثالث: المهارات اللغوية والتواصل اللغوي.

- خاتمة

مدخل

ضبط المفاهيم والمصطلحات

1- توطئة:

نستطيع القول أن وظيفة اللغة هي الاتصال و التعبير، أي أن الأنسان قد يلتقي مواجهة أو عبر أي وسيلة أخرى ليعبر عما يريد ويتلقى من الآخرين ما يريدون، ومن هنا فان الإنسان سوف يكون ضمن احدى المواقف الأربعة هي : إما أن يكون متحدثا أو مستمعا ، ا وان يكون قارئا أو كاتبا، وهذه المواقف الأربعة تستلزم منه أن يكون واعيا ملما بمهارات كل موقف على حدة ليكون التفاهم و التواصل ناجحا.

2- ضبط المصطلحات:

أ- مفهوم المهارة:

- لغة : هي إحكام الشيء و أجادته و الحذف فيه ، يقال : مهر، يمهر، مهارة، فهي تعني الإجادة و الحذق ، و أن الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو : ماهر في الصناعة و في العلم بمعنى أنه أجاد فيه و أحكم.[1]
- اصطلاحا: للمهارة تعريفات كثيرة منها:

هي السهولة و السرعة و الدقة في آداء عمل حركي.[2]

[1] زين كامل النويسكي، المهارات اللغوية، الاستماع، التحدث/القراءة/ الكتابة.، دار المعرفة الجامعيبة،الإسكندرية،مصر،د-ط،2008م،ص13.

[2] رشدي أحمد طعيمة و آخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها، تدرسها، تقويمها، دار المسيرة،عمان،الأردن،ط1 2007،ص11.

هي الكفاءة في أداء مهمة ما.

هي الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة و دقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا.

تشير كلمة المهارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود و الممارسة المنظمة و الخبرة المضبوطة.[1]

ومن هنا يمكن القول أن المهارة هي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة و بدقة متناهية و سرعة في التنفيذ.

ب- مفهوم القدرة:

هي كل ما يستطيع الفرد أدانه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب كالقدرة على ركوب دراجة أو على تذكر قصيدة من الشعر أو إجراء العمليات الحسابية.

ويميل الباحثان إلى تبني وجهة النظر القائلة بأن القدرة هي تصنيف لمجموعة من الاستجابات و أساليب النشاط العقلي ترتبط فيما بينها ارتباطا كبيرا متميزا بذلك عن غيرها من الاستجابات.[2]

الفرق بين المهارة و القدرة:

يشير مصطلح القدرة إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عنده تسهل له أشكال الآداء في مهمات متنوعة في حين أن المهارة هي وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الآداء ومن ذلك مثلا:

---

[1] المرجع السابق ص11.

[2] ينظر رشدي، أحمد طعيمة، المستويات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى،2004،ص27.

مهارة النجار في استخدام المنشار والمهارة في السباحة على الظهر أو المهارة في قيادة الطائرة.

كما يرى الباحثين "أن القدرة عامة و يندرج تحتها عدد من المهارات، فالمهارة جزء من مكونات القدرة فمثلا القدرة على القراءة تشتمل مثلا على مهارات الفهم و السرعة و التحليل و النقد و الحكم و الاستنتاج و غير ذلك من المهارات".[1]

إن المهارات اللغوية مجموعة من أربع قدرات تسمح لفرد بفهم و إنتاج اللغة المنطوقة من أجل التواصل الشخصي و من بين هذه المهارات الاستمتاع ، القراءة ، الكتابة، التحدث.

[1] المرجع السابق، ص30.

الفصل الأول: المهارات اللغوية.

- المبحث الأول: مهارة الاستماع.
- المبحث الثاني: مهارة التحدث.
- المبحث الثالث: مهارة الكتابة.
- المبحث الرابع: مهارة القراءة.

أولا: مهارة الاستماع:

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)[1] من هذه الآية و غيرها نستدل على الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الاستماع، فمهارات الاستماع كالقراءة و غيرها من المهارات الأخرى فهي طريقة للتعلم في المدرسة و خارجها فنحن نمضي معظم يومنا تقريبا في الاستماع.

1- مفهوم الاستماع:

أ- لغة : الاستماع هو كل ما تلتقطه الأذن من أصوات، وتعرف مادة سمع في لسان العرب بـ" السمع: حس الأذن و قد سمع سمعا... و السمع ما وقر في الأذن من شيء تسمعه، و رجل سماع اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به".[2]

ب- اصطلاحا: يعرف أنه: " عملية فيزيولوجية لاستقبال الذبذبات الصوتية خلال الجهاز العصبي السمعي، عبر الأذن".[3]

وأيضا الاستماع " هو تلك العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين و هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات في مختلف حالات التواصل بخاصة المقصود".[4]

بناء على ما تقدم ذكره فالاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وإن المستمع الجيد هو الذي يقوم بربط كل ما يستمع إليه ومنه يتم توظيفه في مواقف حياته، فمهارة الاستماع كغيرها من المهارات لها أهمية كبيرة في طريقة التعلم في المدرسة وخارجها.

---

[1] سورة الإسراء، الآية 36.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج8، دار الكتب العلمية، لبنان، د-ط، مادة (س م ع)، ص 415.

[3] حسني عبد الباري، عصر فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، د-ط، 2005م، ص100.

[4] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، 2007م، ص 39.

2- مهارات الاستماع:

يعد الاستماع عملية إنصات و فهم و تفسير، تطبيق، نقد، تقويم وهذا يتفق مع مقتضى الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السمع.[1]

وتعد مهارة الاستماع من المهارات الأساسية للتعليم و من أهم مهارات الاستماع الجيد التي يكتسبها المتعلم خلال تعلمه هي:[2]

- ✓ القدرة على التعرف على الأصوات اللغوية والتمييز بينها.
- ✓ القدرة على فهم المسموع وتحليله وتقويمه.
- ✓ القدرة على تنمية الثروة اللغوية والنقد وإبداء الرأي.
- ✓ القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- ✓ القدرة على الاستماع لاكتساب اللغة وحفظها.
- ✓ القدرة على استخلاص الأفكار وفهم المعاني.
- ✓ القدرة على تحديد الأخطاء في كلام غيره.

ومما تقدم نلاحظ أن مهارة الاستماع من المهارات الهامة في عملية التعلم والمتعلم الذي يملك هذه المهارة يصبح قادر على اكتساب اللغة وتنمية ثروته اللغوية ومن خلال سمعه يستخلص الأفكار ويحدد الأخطاء ويصبح قادر على تحليل وتقويم ما يسمعه ويتدخل ليبدي رأيه في الموضوع.

---

[1] ينظر علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، 2007م، ص60

[2] ينظر عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002م، ص75/ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص97.

3 – أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع بحسب المستمع وهدفه من الاستماع ومنها:[1]

- **الاستماع اليقظ:** هذا النوع يحتاج إليه المرء في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر، ففي قاعات الدروس والمحاضرات يكون هذا النوع أمرا ضروريا، كذلك في مواقف التوجيهات وإلقاء التعليمات.

- **الاستماع المستجيب:** وهذا النوع يكون فيه المستمع مشترك في الحديث كما في المناقشة، فالمستمع يستمع إلى ما يقال ويبدي رأيه.

- **الاستماع التحليلي:** هذا النوع من الاستماع يحتل مكانة في نفس المستمع عندما يفكر فيما يقال ربما يكون الحديث ضد أفكاره أو معلوماته وخبراته فيأخذ المستمع بتحليل ما سمع لإبداء وجهة نظره.

- **الاستماع من أجل الحصول على المعلومات:** ويعمد إليه الإنسان للحصول على أفكار ومعلومات من المتحدث في وسائط الاتصال المختلفة.

- الاستماع الناقد: وفيه يترتب على المستمع أن يكون حاضر الذهن منتبها لما يقال حتى يستطيع أن يناقش ويبدي رأيه فيما سمع بناء على خبرته بأسلوب علمي.

4- العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع:

هناك هوامل مؤثرة في درجة استماع الفرد للجهة المرسلة وفي حين تكررت هذه العوامل فإنها تؤثر على درجة اكتساب مهارات الاستماع.

ومن بين العوامل التي تعيق عملية الاستماع:

---

[1] سمير بن يحي المعير، الاستماع والتحدث والقراءة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، دار غريب للطباعة، د-ط، مصر، مج 9، 2006م، ص57-58.

أ- المرسل: يحبذ كونه لبقا وذو شخصية مؤثرة فعنصر التشويق أهم عناصر التفاعل بين المتكلم و المستمع ، كما أن اللباقة وقوة الشخصية تكتملان بقوة الإقناع وذلك بتغيير وتنويع التعبيرات حسب ما يقتضيه موضوع الخطاب.[1]

ب- المستقبل: يشترط فيه الصحة الجسمية و النفسية مثل سلامة الأذن فهي من الأمور المهمة في الالتقاط الصوتي فاذ المستمع لم يسمع جيدا فعليه بطلب التكرار من المتحدث وشرط آخر العقل بمعنى القدرة العقلية و المخزون اللغوي، يجب أن تكون الكلمات التي يستمع إليها من ضمن مخزونه اللغوي.[2]

ت- الرسالة: الرسالة لها أهمية لا تقل عن العنصرين السابقين فالتشويق مرتبط بالمرسل والمستقبل سلامة الجسم لتلقي الرسالة بشكل صحيح أما الرسالة فيتسلسلها قوة أفكارها ومدى ارتباطها بمشاكل اهتمامات المستمعين ومنه فنجاح الحديث يعتمد على شخصية المتحدث وأهمية الموضوع.

ث- العوامل الخارجية: هناك عوامل خارجية تؤثر في عملية الاستماع من بينها مشاكل اجتماعية عدم تناسب الزمان والمكان مع موضوع الحديث، المصدر ويراد به المصدر اللغوي الذي يستمع إليه سواء كان

[1] ينظر، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حمادة، أساليب تدريس اللغة العربية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، ط4، 2014م، ص 97-98.

[2] ينظر، عبد الفتاح حسن البحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، إمارات، ط2، ص 25-26.

هذا المصدر إنسانا أو إذاعة أو مادة مسجلة فلابد من توافر شروط منها:[1]

* أن تكون الأصوات واضحة.

* أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل جلي.

* أن يكون المكان الذي تجري فيه عملية الاستماع خالية من المعيقات الصوتية كالصراخ والضجيج.

- ومما يجدر ذكره في هذا المقام بالرغم من أهمية الاستماع إلا أن هناك مقومات أو عوامل تقف أمام تحقيق الهدف المرجو منها فعلى سبيل المثال سرعة التحدث وعدم قدرة المستمع على مجاراته، ضعف الصحة الجسمية والنفسية للمستقبل، عدم مناسبة المكان لعملية الاستماع وجود مؤثرات جانبية تؤثر في العملية، شرود ذهن المستمع كل من هذه الحالات تعتبر من الأسباب لعدم امتلاك المستمع لمهارات الاستماع.

[1] المرجع السابق، ص26.

5- وسائل اكتساب مهارات الاستماع:

لاكتساب مهارات الاستماع المختلفة هناك وسائل ضرورية أو خطواتها لابد من المتعلم أو المستمع بالاعتماد عليها حتى يكون مستمعا ناجعا.[1]

أ- الخطوة الأولى: التحضير للاستماع:

في هذه الخطوة يكون المستمع على دراية بالموضوع سواء كان درسا أو ندوة أو محاضرة ... وأن يقوم بتحضير مسبق بالرجوع إلى مصادر تساعد المستمع في متابعة التحدث واستيعاب ما يقوله المتحدث.

ب-الخطوة الثانية: تدوين الملاحظات أثناء الاستماع:

في هذه الخطوة يركز المستمع جيدا إلى ما يقوله المتحدث يجرب تدوين الملاحظات وتدوين رؤوس أقلام تعينه على تذكر ما ألقاه المتحدث وتساعده على استخلاص أفكار رئيسية للموضوع وتشمل عملية التدوين كل النقاط المهمة، أسماء، شخصيات، أرقام، كلمات.

ت-الخطوة الثالثة: مراجعة المدونات:

في هذه الخطوة يقوم المستمع بتنظيم النقاط ليسهل تصنيفها ووضعها في سجل يمكن الرجوع إليه وقت ما يشاء.

ث-الخطوة الرابعة: استخلاص الأفكار الرئيسية: في هذه الخطوة يفترض في المستمع منذ بداية اللقاء، أن يرصد هدف المحاضر أو المتكلم من لقائه وغرضه منه.

تعتبر هذه الوسائل أو الخطوات من أهم الخطوات لنجاح عملية الاستماع فالمتعلم أو المستمع لابد منه أن يسير وفق هذه الخطوات حتى يصبح مستمعا جيدا ويمتلك مهارات الاستماع.

[1] عبد الفتاح حسن البحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص28-29.

6- أهمية الاستماع:

إن الاستماع من أهم فنون اللغة ذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة.

وللاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات و تراكيب و هو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة و الحديث بشكل صحيح.[1]

- يساعد الاستماع الجيد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب.

- من خلال هذه المهارة يستطيع أن يلم التلميذ حول ما يدور حوله من توجيهات ونصائح وأخبار وأحاديث متنوعة.

- التعود على أداب الحوار منها حسن الإصغاء للمتكلم و احترام الآخر و اخذ حديثه باهتمام.[2]

- التعود على التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء المطروحة في النص المسموع..

- للاستماع أثره في المستوى الدراسي للمتعلم، فمن لم يستمع جيدا لن يتحدث جيدا و لن يقرأ جيدا.[3]

- يلعب السمع دورا مهما في تعلم اللغة فالإنسان يتعلم اللغة عن طريق السمع ولمهارة الاستماع أهمية كبيرة بحيث هو وسيلة ناجحة لتعلم اللغة وإتقانها.

---

[1] المرجع السابق، ص28.

[2] سمير بن يحي المعبر، الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية ، دار غريب للطباعة، القاهرة، مج9، 2006م، ص55.

[3] سعد محمد مبارك الرشيدي وسمير يونس أحمد، التدريس العام و تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ط1، الكويت، 1999م، ص 131.

مهارة التحدث:

يعد التحدث الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار وما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس للأخرين ومهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع، إذ في الغالب ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين متحدث ومستمع، إلّا أن مهارة التّحدث تأتي في المرحلة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام.

مفهوم التحدث:

لغة: الحديث: نقيض القديم، والحدوث نقيض القُدمة

«حدث الشيء يحدث حدوثا و حداثة و أحدثه فهو محدثٌ و حديث

و الحديث: الخبر يأتي على القليل و الكثير و الجمع أحاديث كقطيع و أقاطيع لقوله تعالى: (و أمّا بنعمة ربك فحدث) أي : بلغ ما أرسلت به و حدِّث بالنبوة التي أتاك الله و هي أجل النعمة. »[1]

اصطلاحا: يقصد بالتعبير الشفهي أو التحدث ذلك الكلام المنطوق الذي يعبّر به المتكلم عمّا في نفسه من خواطر و ما يجول في خاطره من مشاعر و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن زود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة أو انسياب و سلامة في الأداء [2].

و من هنا يمكن القول أن التحدث هو المهارة اللغوية الثانية التي نكتسبها في لغتنا الأم و هو ما يعرف بالمهارة الإنتاجية أو المهارة النشطة حيث يتطلب منا ذلك استخدام اللسان و الحنجرة بالإضافة إلى ذلك أدمغتنا لإنتاج اللغة.

---

[1] ابن منظور لسان العرب، دار صادر لبنان، د-ط-، مادة ح د ث 797796.

[2] زين كامل الخويسكي المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات تدريبات دار المعرفة الجامعية، د، ط 2009، ص14.

عوامل النجاح في التحدث :

لا بدّ من توافر عدّة عوامل لدى المتحدث لتكون عملية التحدث ناجحة منها:

1- **الرغبة القوية في التحدث**: إذا كانت الرغبة في التحدث هزيلة فإنّ الإنجازات ستكون مثلها وسيدرك المستمعون ذلك، أمّا إذا كانت قوية فإنّ التعابير ستكون افضل و سيكون حماس المتحدث و تفاعله مع موضوعه أفضل و سينعكس ذلك كله على المستمعين.[1]

2- **الإعداد للحديث**: من الأمور البديهية أن يخطط المتحدث لما سيتكلم به لذا يجب عليه أن يفكر مليا و يعرف تفاصيل ما سيحدث به و بخاصة إذا ما كان موضوع الحديث من الموضوعات التي يعرفها المستمعون من قبل

3- **الثقة بالنفس**: تعدّ الثقة بالنفس من الأمور المهمة التي يتوقف عليها نجاح عملية التحدث و هي من الأمور الضرورية التي يحتاج إليها كل من يواجه الجمهور ليخاطبهم و يكسب ثقتهم و لكي يستطيع أن يفكر بهدوء في أثناء حديثه[2]

وهذا الأمر ليس بالشيء الصعب ولا هو موهبة يمتلكها إلّا بعض من الأفراد ولكن باستطاعة كل فرد أن يمتلكها وينميها إذا توافرت لديه الرغبة الصادقة في ذلك.

---

[1] علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، 2007 ص 70.

[2] عبد الفتاح حسن البجه، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و أدابها. دار الكتاب الجامعي، الامارات ، ط2، 2005 ص 39.

4- **تذكر الأفكار الرئيسية**: يجب أن يكون التحدث مدركا لجميع الأفكار والمعاني الرئيسية التي ينوي التحدث فيها، وذلك أن أكثر الأمور إحراجا له أن يتحدث عن فكرة ثم ينسى الفكرة التالية أو يسهو عن بعض الأمثلة فإذا حدث مثل هذا السهو فلا بدّ أن يلجأ إلى إحدى الوسائل الآتية:

- تكرار الجملة الأخيرة أو جزء منها.
- محاولة صياغة حملة جديدة أو معنى جديد منها
- توجيه سؤال إلى المستمعين كأن يقول: هل صوتي واضح، هل الفكرة واضحة .[1]

و من هذا فإنّ هذه العوامل من الأمور المهمة التي يجب على المتحدث مراعاتها من أجل التعبير عن موضوعه بطلاقة و انسياب دون الشعور بالحرج أو الخوف.

سمات المتحدث الجيد:

تعتبر مهارة التحدث أكثر المهارات الشفوية استعمالا نظرا لاستخدامها في الحياة اليومية لقضاء الحاجيات الوظيفية والرسمية و لنجاح المتحدث في هذه المهارة يجب عليه أن يتسم بسمات ثلاثة و المتمثلة في:

[1] ينظر، المرجع نفسه ص 40.

1- **السمات الشخصية:** والمتمثلة في:

أ- **الموضوعية:** التي تعني قدرة المتحدث على التصرف وإصدار الأحكام غير متحيز

ب- **الصدق:** و يعني أن يعكس الحديث حقيقة مشاعر المتحدث و أفكاره و آراءه، يعني تتطابق أحوال المتحدث مع أفعاله.

ت- **الوضوح:** الذي يعني القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح من خلال اللغة البسيطة، المادة المنظمة و المسلسلة منطقيا

ث- **الدقة:** حتى يؤدي التحدث المعنى الذي يقصده بعناية لا بد من التأكد من الكلمات التي يستخدمها.

ج- **الاتزان الانفعالي:** أن يظهر المتحدث انفعاله بالقدر الذي يتناسب مع الموقف محاكا

ح- **المظهر:** أن يعكس المظهر مدى رؤيته لنفسه، كما يحدد الطريقة التي يظهر بها الآخرون بشكل أحكامه.

2- **السمات الصوتية:** المراد بها استخدام طاقة الصوت من حيث النبر، الهمس، و إبراز السمات الصوتية و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و مراعاة قواعد النحو و وضوح الصوت و عدم السرعة أثناء التحدث مع مراعاة أمكنة الوقف العارض و التام.

3- **السمات الاجتماعية:** تتمثل في السمات التي يستخدمها المتحدث لإقناع المستمعين و ذلك بتوظيف الحجج و البراهين و الأدلة المنطقية و أبرز هذه السمات القدرة على التحليل و الابتكار، العرض، التعبير، ضبط التعبير، ضبط الانفعالات[1].

و من هنا يمكن القول أنه لا بد من توافر هذه السمات الأساسية من المتحدث من أجل نجاح مهارة التحدث.

[1] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ص 90.

فوائد مهارات المحادثة:

تثمر مهارات المحادثة إذا ما تم تعليمها للطلاب بشكل إيجابي ثمارا طيبة لعل من أهمها:

1- اعتياد الأطفال المشاركة الإيجابية في كل حديث يجربه المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع.
2- إنما الجانب الاجتماعي في حالة التلاميذ، وذلك عن طريق تبادل الأحاديث الخاصة والعامّة.
3- إكسابهم سلوكيات محببة كاحترام الآخرين عن طريق التحدث معهم بلغة ودودة رقيقة، وتعبيرات مرغوبة اجتماعيا.
4- إبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعض الطلاب في تعاملهم مع الآخرين
5- إزالة جانب الخجل المعيب من نفوس الأطفال.
6- اكتساب اللغة اكتسابا سليما لأنّ اللغة لا تكتسب بالعزلة و إنما تكتسب بالسماع إلى الآخرين، و لذلك يقرر يسبرسن « أنّ اللغة ينظر إليها عن طريق الفم و الإذن و ليس عن طريق القلم و العين» .[1]

تشكل مهارة التحدث أهمية كبيرة في حياة الفرد فهي تساعد على إنماء اللغة لديه والتحدث مع الآخرين بطلاقة و التعبير عما يريدون دون خجل أو خوف مما يكسبهم الثقة بالنفس و السلوك الحسن في التعامل مع الآخرين.

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و أدابها ص 41 .

3- مهارة الكتابة:

يقال «العلم صيد والكتابة قيد» فالكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني فهي أعظم ما أنتجه العقل وتعتبر البداية الفعلية لتاريخ الإنسان حين اخترع الكتابة وتعتبر وسيلة من وسائل الاتصال عن طريقها يستطيع الفرد إيصال أفكاره

أ- مفهوم الكتابة:

إن مفهوم الكتابة قدم له تعريفات كثيرة منها أنها « مجموعة من الكلمات لتكون جملا و الجمل لتكون فقرات و الفقرات لتكون موضوعا.[1]

و كذلك «الكتابة» ترجموا للذكر و نقل للمشاعر و وصف للتجارب و تسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها و لها قواعد ثابتة و أسس علمية تراعي الذات و الحدث و الأداة و تكون في الاطار الذكري و العلمي.[2]

والكتابة أيضا: «عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حرف أو كلمات وتراكيب صحيحة نحوا، و في الأساليب متنوعة المدى و العمق. [3]

من خلال ما سبق نصل إلى أنّ الكتابة تدور في فلك واحد و هي تسجل أفكار المرء و أصواته المنطوقة أو المسموعة إلى رموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان و ما يتبادله مع الآخرون من حديث و الرجوع إليها عند الحاجة أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا الحديث.

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و أدابها ص 175

[2] فخري خليل النجار: الأسس الفنية الكتابة و التعبير، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011 ص 96

[3] موقع إلكتروني: إبراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة نماذج تعليمها الالوكة www.olukah.Net ص8

ب-تعريف التعبير الكتابي:

يعرفه علي النعيمي «ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير عن موضوعات و بأتي بعد التعبير الشفهي و يبدأ في تعلمه –عادة- في الصف الرابع ابتدائي، عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده و تكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم و التعبير كما في نفسه. [1]

يقصد به « قدرة التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية و من تم تدريبهم على الكتابة بأسلوب فني ».[2]

ويعرف أيضا «بأنه الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة و فروعها تصب في التعبير و الأصل في تعليم فنون اللغة كلها يهدف إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة السليمة لدى التلاميذ و تمكينهم من التعبير الواضح الجميل».[3]

إنّ التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة وهو من اهم أدوات الإنسان في التواصل وهو الحصيلة النهائية و الثمرة التي يجنيها المعلم و المتعلم في نهاية تعليم فنون اللغة العربية بحيث تتيح هذه المهارة للفرد التعبير عن حاجاته و مشاعره و أفكاره تصله بالعالم من حوله و تتجلى أهميته في كونه وسيلة اتصال.

[1] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار المنامة الاردن، ط1 2004 ص 147
[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ص 313.
[3] رنا حكيم بكداش، التعبير الكتابي، دار المشرق، بيروت، ط 1، 1996 ص 7

أنواع التعبير الكتابي: ليس للتعبير الكتابي إلّا نوعين لا ثالث لهما و هما:

1- **التعبير الوظيفي**: والغرض منه اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجتهم ويتمثل ذلك في كتابة الرسائل، التقارير، المذكرات، النشر.

2- **التعبير الإبداعي**: وهو تعبير يسعى إلى التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية والانفعالات والانطباعات بأسلوب أدبي يهدف إلى التأثير في القارئ. [1]

مهارات التعبير الكتابي:

يسعى التعبير الكتابي إلى تنمية المهارات اللغوية، و التنظيمية و الجمالية[2] لدى التلاميذ و تندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة الذكر مجموعة مهارات سنذكرها بالتفصيل و هي :

- القدرة على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوب تحقيقه.
- القدرة على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.
- قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها
- تمكن من تسجيل خلاصة لموضوع قراه، او استمع إليه مع الحفاظ على أهم أفكاره.
- القدرة على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أية مناسبة تأثر بها.

[1] ينظر أزهري محمد عيد، مدخل تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، الأردن ط1\ 201 ص 138.

[2] علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية، دار المنامة، الأردن، ط1، 2004 ص 140

- **خطوات التعبير الكتابي:**

نموذج مقترح لتطوير الأداء الكتابي:

تقتضي طبيعة عملية الكتابة المعقدة و المركبة الوعي بعملياتها جدا، و هذا لا يتحقق إلّا بالتدريب و الممارسة عند أداء المهمات الكتابية المختلفة من خلال إتباع معلم الطرائق الصحيحة في تدريس الكتابة بعد أن يتأكد المعلم من امتلاك التلميذ هذه المهارات يمكن أن يتبع نموذجا لتطوير الأداء الكتابي و تحسينه في كل مرة يقوم فيها بالكتابة، و تحدد عمليات هذا النموذج بالخطوات الآتية: [1]

(أخطط، أنفذ، أطور، أقوم، أحررّ، أتابع) و الشكل التالي هذه الخطوات:

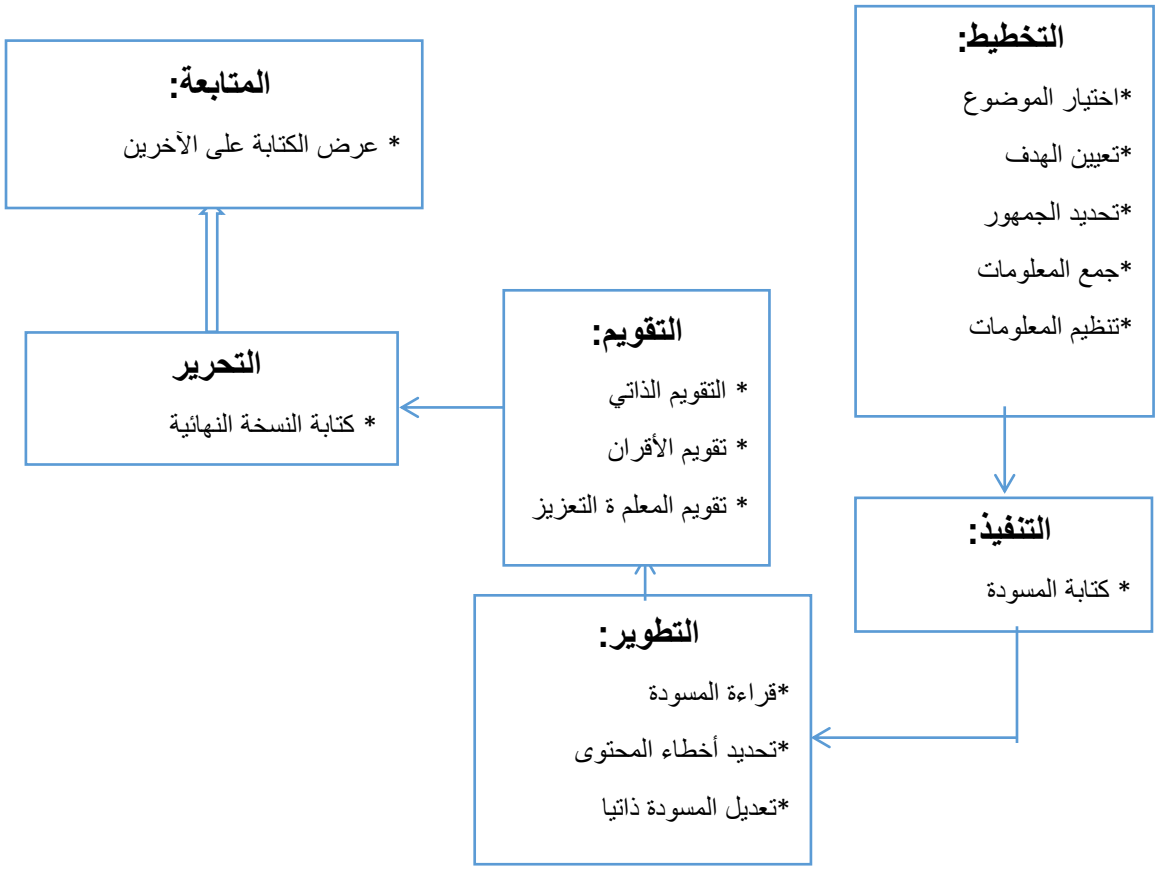

الشكل (1): مراحل تطور الأداء الكتابي.

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم وزارة الثقافة البيئية العامة السورية 2011 د ط ص 103.

إنّ عملية التطوير تمثل مرحلة مهمة في هذا النموذج وترتبط بالمراحل الأخرى في علاقة تبادلية و يمكن توضيح هذه العمليات على النحو الاتي:

أ- التخطيط:

يتضمن عملية اختيار الموضوع، و تعيين الهدف الرئيسي منه و الأهداف الخاصة التي يتوخى التلاميذ تحقيقها في النص و تحديد الجمهور المستهدف و من يتوجه إليهم بالكتابة و يشمل التخطيط أيها تحديد الطريقة و الأسلوب لأن لكل موضوع كتابي أسسه و معاييره الخاصة فكتابة قصة تختلف عن كتابة الخاطرة أو المقالة أو بحث أو تقرير.[1]

ب- التنفيذ:

تقوم هذه المرحلة على كتابة النسخة الأولى للنص و تضمين العمليات التي قام بها التلميذ في مرحلة التخطيط هذه المرحلة تستدعي من التلميذ ان يولد أفكار أو يسوغها في قوالب لغوية وفقا لقواعد الكتابة العربية و يجسدها في صورة أولية «مسودة» قابلة للتعديل مراعيا مهارات الكتابة و عناصر الموضوع (المقدمة، الطلب، الخاتمة). [2]

ج- **التطوير:**

تمثل عملية التطوير المراقبة الدقيقة لسير العمليات المتفاعلة معها وجوهرها القراءة الفاحصة المقارنة مع التخطيط وما يشتمل عليه وإعادة النظر والتفكير فيما كتب.

[1] موقع إلكتروني إبراهيم علي ربابعة مهارة الكتابة و التعبير نماذج تعليمها www.alokah ص 09 .
[2] مرجع السابق ص 104.

إن مهارة التطوير أو إعادة القراءة تعتبر من أهم مراحل عملية الكتابة فهي تتيح للكاتب أن يعيد النظر فيما كتبه من حيث الشكل والمضمون والأسلوب ويصحح أخطائه وترتبط هذه المرحلة بالتقويم ارتباطا مباشرا لأن القراءة الفردية و التعديل يمثل تقويما ذاتيا ثم يأتي تطوير التقويم من خلال إتباع استراتيجية تقويم الأقران، و تقويم المعلم النهائي.

د- التقويم:

يمثل التقويم الحكم على المنتج الأولي والوقوف على الأخطاء الواردة فيه من حيث المحتوى، الأسلوب والشكل.

ه- **التحرير والمتابعة**:

تتضمن كتابة الموضوع بصورته النهائية (المبيضة) والعناية بمهارات الشكل وتنظيم الكتابة هذه المرحلة تمثل نتائج عملية تطوير الكتابة التي تمت في المراحل السابقة يأتي بعدها مرحلة المتابعة من خلال نشر المنتج ومشاركته مع الآخرين.[1]

لاكتساب مهارة الكتابة والتعبير بشكل صحيح لا بد من مراعاة خطوات التعبير خطوة بخطوة.

[1] حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، استراتيجيات متعددة لتدريس و التقويم ص 105-106 .

أهمية الكتابة:

تعتبر الكتابة من أعظم اكتشاف إنساني توصل إليه خلال تاريخه الطويل واستطاع بفضلها أن يسجل إنتاجه وتراثه وأن يأخذ من الماضي والحاضر ما يهيئ الطريق للأجيال اللاحقة.

نظرا لهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية وهي من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية و من مسؤولياتها تدريب التلاميذ على إجادة الخط و القدرة على الكتابة الصحيحة و تنمية قدرته على التعبير عما لديه من أفكار بوضح. [1]

وتتمثل أهمية الكتابة في العديد من الأمور نذكر منها:

- أنها واحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزمنة.
- أنها الشاهد على تسجيل مجرى الوقائع والأحداث والقضايا والمعلومات.
- أنها حافظة للتراث والوسيلة في ربط بين الماضي والحاضر.
- أنها من وسائل التنفيس عن النفس و التعبير عما يجيش بالخواطر و الصدور [2]
- أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدونة والأخبار المخلدة لضاع أكثر العلم

فكل ما سبق يوضح لنا أهمية الكتابة على جميع الأصعدة وتولي المدرسة أهمية بالغة لهذه المهارة لتعليمها ورفع مستواها لدى التلاميذ. ليكون التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بشكل صحيح وتعبير عن أذكاره بطلاقة وإيصالها للأخرين.

[1] فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، 2011، د-ط، 97.

[2] زين كامل الخوسيكي : المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة الكتابة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د، ط، 2008 ص 169.

رابعا: مهارة القراءة:

القراءة بوصفها مهارة بتلقي الأطفال من خلالها وعن طريقها كثيرا من معلوماتهم وهي مصدر تجديد المعاني والأفكار لدى الأطفال، و بذلك تعينه على الحوار المتجددة الثري العميق و على كتابة الخطابات و التقارير.

مفهوم القراءة:

لغة: ورد في معجم لسان العرب مادة قرأ ما يأتي: قرأت الشيء قرآنا: جمعته و ضممت بعضه إلى بعض و معنى قرأت القرآن لأنّه جمع القصص، و الامر و النهي و الوعد و الوعيد و الآيات و السور بعضها إلى بعض.

و من معانيه التبليغ «يقال أقرئ فلانا السلام و أقرأ عليه السلام كأنه حيث يبلغه سلامه بحمله على أن يقرأ السلام و بردّه.[1]

اصطلاحا: تعرض الكثير من الباحثين و الدارسين لمفهوم القراءة الاصطلاحي: عرفها الدكتور شحاته بقوله: « عملية قلبية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه و فهم المعاني[2] و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات .

و يراها عبد العليم إبراهيم: « إنها عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤذي هذه المعاني»[3] و تعني القراءة أيضا انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أيّ أن القراءة التي نعلمها هي فهم المعاني مباشرة و بطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة [4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، د، ط، مادة (قرأ): ص 3563.

[2] عبد الفتاح حسن البجه، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي ط2، الإمارات، 2005، ص 62.

[3] المرجع نفسهص 63

[4] سمير يحيى المعير الاستماع و التحديث و القراءة و الكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، دار عربي للطباعة و النشر د، ط، القاهرة، ص 78.

نستنتج من هذه التعريفات أن القراءة هي عملية عقلية يتم فيها تفسير الرموز الكتابية و تحليلها و نقها إلى ذهن القارئ بطريقة مباشرة و تلقائية

أنواع القراءة:

يقسم التربويون القراءة من حيث الشكل و الأداء إلى نوعين:

أ- القراءة الصامتة ب- القراءة الجهرية.

أ- **القراءة الصامتة**: يقصد بها العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك معانيها ومدلولاتها في ذهن القارئ عن طريق النظر فقط من غير التلفظ بالمقروء، ولا جهر و لا تحريك لسان و أو شفتين أو همهمة و لذلك فهي تعتمد على عنصرين هما:

1- النظر إلى الرسم المقروء.
2- العملية العقلية التي تثيرها الرموز الكتابية. [1]

مزايا القراءة الصامتة: تمتاز القراءة الصامتة بعدة مزايا تتمثل في النواحي الاتية:

1- **الناحية الاجتماعية:** تمثل القراءة الصامتة أكثر القراءات انتشارا فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجالات، والكتب الخارجية والكتب المنهجية التي تقضي طبيعتها القراءة الصامتة.

2- **من الناحية الاقتصادية**: يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة أن يقرأ عدّة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة الطويلة قراءة جهرية[2] بمعنى أن القارئ بمقدوره أن يلتقط الأفكار و المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجاهرة.

[1] المرجع السابق ص 75.
[2] فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، دار يافا العالمية، ط، الأردن 2006، ص 59.

3- **من الناحية التربوية النفسية**: تعتمد القراءة الصامتة في أدائها على مجرد النظر و بالتالي فيها إهمال تام للنطق و من تم فيها عنصري المتعة و السرور الناجمين من التحرر من قواعد اللغة و الالتزام بها إضافة إلى أنّها تؤذي في جوها دعا لا تعكر صفوه الفوضى.[1]

4- **من ناحية الفهم والاستيعاب:** أثبتت البحوث التربوية بان القراءة الصامتة من أكثر عونا للفرد على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية لانّ فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ، بينما القراءة الجهرية فيها تركيز على اللفظ والمعنى معا.

عيوب القراءة الصامتة: بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنّها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجهرية إلّا انه يأخذ عليها:

- أنّها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.
- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- إنّها قراءة فردية لا تشجع القراءة على الوقوف أمام الجمعات ومواجهة مواقف اجتماعية.
- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة و ضعف في صحة النطق و العبارة.[2]

من خلال ما سبق يمكن القول أن القراءة الصامتة هي نعرف الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها وبغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة ومن أهم مزاياها أنها أرع من القراءة الجهرية لأنها محررة من أعباء النطق وكما لها مزايا لها عيوب فيؤخذ عليها أنها تساعد على شرود ذهن القارئ وقلة تركيزه.

[1] عبد الفتاح حسن البحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و ادابها ص 78
[2] المرجع السابق ص 59-60

القراءة الجهرية:

تعني التقاط الرموز المطبوعة بالعين و ترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا.

و هي تتشكل من عناصر ثلاثة:

- التقاط العين للرمز المكتوب
- العملية الذهنية التي تحلل الرمز و تدركه.
- إخراج الصوت الذي يعبر عن ذلك الرمز المكتوب.[1]

مزاياها: لهذا النوع من القراءة مزايا ارتبطت بالناحية النفسية والتربوية والاجتماعية وهي:

- **من الناحية النفسية:**
- في القراءة الجهرية تحقيق لذات الطفل وإشباع للكثير من أوجه النشاط عنده.
- أنّ الطفل يستريح لسماع صوته، ويطرب له حين يمدحه المعلم لقراءته و يشعر بالسعادة بنجاحه و يسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه
- من الناحية الاجتماعية:
- فيها تدريب للتلاميذ على مواجهة الآخرين.
- القدرة على الإسهام في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه
- تدفع الحرج و الخجل و الخوف عنه[2] مما يشعره بالثقة بالنفس و الراحة و الطمأنينة و عدم الخجل من الآخرين و التحدث إليهم بطلاقة و انسياب.

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ص 84.
[2] لمرجع السابق ص 62.

من الناحية التربوية:

- فيما تشخيص لجوانب الضعف في النطق عند التلاميذ ومحاولة علاجها
- تبني شخصية الطفل وتزيد من تثقيف نفسه.
- هناك مواقف لا تكون إلّا بالقراءة الجهرية مثل (قراءة التعليمات، الأخبار، محاضر الجلسات الاجتماعات، الإفادة للأخرين، قراءة الشعر، القراءة في الإذاعة المسموعة والمرئية). [1]

عيوبها:

- غنّها لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للأخرين و التشويش عليهم.
- نأخذ وقتا أطول لما فيها من مراحل لمخارج الحروف و النطق الصحيح للكلمات و سلامة النطق لأواخر الكلمات.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأنّ جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.
- أنّ فيها وقفات ورجعات في حركات العين اكثر من القراءة الصامتة.
- أنّها قراءة تؤدى في داخل الصف و لا نستطيع أن نمارسها خارج الصف أو المدرسة.[2]

نستنتج من هذا أنّ القراءة الجهرية تتم بتحريك أعضاء التصويت الحنجرة واللسان و الشفتين لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الكتابات بعد رؤيتها و الانتقال إلى مدلولاتها، و يتطلب إتمام هذه العمليات بهذا خاصا و وقتا زائدا عن الوقت الذي يستغرقه الإنسان في القراءة الصامتة.

[1] فهد خليل زايد غستراتيجيات القراءة الحديثة ص 62.
[2] عبد الفتاح حسن اليجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و أدابها ص 85.

خطوات تدريس القراءة:

لتدريس القراءة لا بد من إتباع الخطوات الآتية:

1- **التمهيد**: و الهدف منه تهيئة التلاميذ إلى الموضوع الجديد، و إحالة أفكارهم بطريقة تشوقهم و تحمسهم و هذا لا يعني فقط الوصول إلى عنوان الدرس بقدر ما يعني شعور التلاميذ بعد التمهيد بحاجة إلى قراءة الموضوع ليصلوا بعد ذلك إلى حل لتلك المشكلة التي أثيرت و يمكن أن يكون التمهيد بطرح أسئلة من المعلم و يمكن ان يكون بربط الموضوع بمعارف أخرى لدى التلاميذ او بالتعريف بصاحب الموضوع او النص.[1]

2- **قراءة المعلم النموذجية**: إنّ الدرس يبدا بقراءة الدرس قراءة جهرية و بصوت واضح و مرتفع حتى يسمعه الجميع مع مراعاة تقطيع العبارات و توضيح أساليب الاستفهام و الأمر و التعجب و الأخبار.[2]

أثناء القراءة كلّ أسلوب و نغمته الخاصة به، إذ أنّ القراءة التي تعبر عن معنى ما تتسم بحسن الأداء و النطق السليم و تمثل المعاني، و يعتبر تمثيل المعاني من الأمور المهمة إذ هناك إظهار لجمالية النص و روعته و يجعل التلاميذ مسرورين و اللذة من هذا النوع تختلف و تنتج تلاميذ متنافسين فيما بينهم في تقليد و محاكاة معلمهم.

[1] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، ط1 ، الأردن، 2004 ص82.
[2] المرجع نفسه ص82.

3- **القراءة الصامتة للتلاميذ**:

يجب على الأستاذ إرشاد وتنوير تلامذته أثناء القراءة الصامتة إلى أن يقرؤوا الموضوع قراءة صامتة و هذا عن طريق العين دون همس أو تحريك للشفاه، و ينبههم إلى إمساك أقلام الرصاص و وضع خط تحت الكلمات الصعبة عندهم و لا يعرفون معناها أو الجملة المبهمة عندهم و الوقت المحدد للقراءة الصامتة يحدد حسب طول الموضوع و طبيعة و نوعية مفرداته و على المعلم ترك الوقت الكافي للقراءة الصامتة على أساس التلميذ المتوسط.

4- **شرح المفردات اللغوية**: على المعلم أن يشرح هذه المفردات بطريقة واضحة جيدة، إذ نجد مفردة واحدة تعطي اكثر من معنى و تعتبر هذه الخطوة من الخطوات المهمة، فالهدف منها إعانة و مساعدة التلاميذ على فهم المعنى و لزيادة ثروتهم اللفظية و المفرداتية.[1]

5- **القراءة الجهرية للتلاميذ**: غن لهذه الخطوة الوقت معظمه أثناء الدرس، إذ أن القصد من القراءة هو أن يقرا التلميذ لا أن يتعلم نحوا أو أدبا أو أن يكتب موضوعا إنشائيا، و تكون بقراءة التلميذ فقرة أو أكثر و يجب أن يشارك معظم التلاميذ أو كلّهم و تستغرق هذه الخطوة نصف وقت الدرس.

6- **استخلاص الدروس و العبر**: يجب على المعلم أن يدرك و يعلم أن الموضوع المطالع لديه هدفا معينا يحمله و يرمي إلى غابة منشودة و على المعلم في هذه الخطوة أن يطرح بعض الأسئلة غلى تلاميذه ليكتشف مدى استيعابهم و هضمهم للموضوع ثم يسال عن الفوائد العلمية المستفادة من النص[2]

نستنتج من السابق أن المعلم لا بد أن يتبع بالتفصيل هذه الخطوات لنجاح درس القراءة و ليستفيد التلميذ و يستوعب الموضوع و يهض و يزداد رصيده اللغوي و المفرداتي.

---

[1] المرجع السابق ص 82-83

[2] سلطاني لويزة ، دور التفاعل اللفظي بين التعلم و المتعلم في إكتساب مهارات القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، كلية الادب و العلوم الانسانية، جامعة سطيف، ص 42.

أهداف القراءة:

الأهداف الوظيفية (العامة):

- تسهم في بناء شخصية الفرد باكتساب المعرفة وتثقيف العقل
- تعمل على امتناع القارئ وتسليته في وقت فراغه.
- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية من خلال اكتساب مهارات القراءة
- تعد القراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره مهما نأت المسافات الزمانية والمكانية.
- القراءة ليست غاية بل وسيلة لإثراء معارف الفرد.
- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار وغثراء حصيلة الفرد اللغوية.
- إعادة المواطن الصالح القادر على العطاء والإنتاج.
- تهدف القراءة إلى صقل وجدان القارئ وتفجير طاقاته الإبداعية.
- الانفتاح على الثقافات العالمية.[1]

الأهداف الخاصة (الأساسية):

- تساعد القراءة على جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- **اكتساب المهارات القرانية**: كالسرعة والاستقلال بالقراءة والاستغراق بها والقدرة على تحصيل المعاني.
- تنمية الميل للقراءة
- اكتساب اللغة[2] إذ تساعد في تنمية الثروة اللغوية لدى التلميذ ووفرة المصطلحات و المفردات عنده، و التعبير بطلاقة و لغة سليمة.
- التدريب على التعبير الصحيح عن المعنى ما يقرأه.

[1] كريمان بدير، اسيلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل/ علا الكتب، القاهرة ط1 2000 ص 92.
[2] المرجع نفسه ص 92-93.

- تحقيق الفهم من خلال المتعة والتسلية ونفد الموضوعات.
- توسيع خبرات المتعلم و إشباع حاجاته و ميوله.[1]

من خلال ما سبق يمكن القول إن للقراءة أهداف كثيرة ومتنوعة تنحصر في كونها وسيلة لإثراء معارف الفرد ورصيده اللغوي وهذه الأهداف تختلف من مرحلة لأخرى ومن صف لأخر وفي المرحلة الواحدة من ناحية النوع والاتساع والعمق.

[1] المرجع السابق ص 93

الفصل الثاني: تنمية المهارات اللغوية.

- **المبحث الأول:** وسائل تنمية وتطوير المهارات اللغوية

- **المبحث الثاني:** العلاقة بين المهارات اللغوية.

- **المبحث الثالث:** المهارات اللغوية والتواصل اللغوي.

أولا: العلاقة بين مهارات اللغة.

تمثل المهارات اللغوية محورا أساسيا في تعلم اللغة وتطورها، كما أنها تعد ذات أهمية في بناء اللغة بصورة أو بأخرى، ويرى علماء اللغة وعلماء النفس المعرفي بأن كناك أربع مهارات في أية لغة يراد تعلمها هي: الاستماع، المحادثة، الكتابة والقراءة.

1- علاقة القراءة بالكتابة:

المهارات اللغوية تربطها علاقات معقدة، ويختلف الخبراء في طبيعة هذه العلاقات، والقراءة والكتابة مثالان جيدان لهذا التعقيد فهي بداية المرحلة الابتدائية يتعلم الأطفال كتابة حروف وكلمات و جمل إلى أن يتمكنوا في نهاية هذه المرحلة وعلى نحو تدريجي من كتابة موضوعات قصيرة بأنماط مختلفة وتمر هذه المرحلة بعدة مراحل حيث تكون الانطلاقة بتدريبهم على مسك الورقة والقلم ثم يبدؤون في الكتابة الفعلية برسم خطوط مستقيمة ومائلة ودوائر ثم ينتقلون بعد ذلك إلى كتابة الحروف في مواضع مختلفة لتأتي مرحلة نقل وتقليد الكلمات وفيما بعد يجمعون الكلمات إلى جمل قصيرة وبعدها الجمل إلى فقرات ومن خلال هذا كله يتعلم التلاميذ كتابة السلسلة والى جانب هذا نجد أن هناك مهارات أخرى كانت تنمو جنبا إلى جنب مع مهارة الكتابة وهي مهارة القراءة التي ترتبط بها ارتباطا وثيقا وذلك عن طريق سلسلة من الممارسات الموجهة والتقييمات و التغذية الرجعية.[1]

[1] ينظر، جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999م، ص 168.

2- علاقة التعبير بالقراءة:

ترتبط القراءة بالمحادثة والتعبير أشد ارتباطا، فالتعبير والمحادثة يعتبران المادة الأولية التي تغذي القراءة بالقوالب والصيغ المختلفة والهدف مشترك بينهم، وهو إكساب المتعلم القدرة على التخاطب والتواصل والتفاهم والتبليغ في أبسط الصور، وهو ما يدربهم على استعمال المباني اللغوية في حالتها الطبيعية، لأن اللغة الشفوية هي اللغة الطبيعية التي يستخدمها الفرد في حياته الواقعية كما أن ذلك يدربهم في تكوين آليات ذهنية فعالة تمكنهم من إدراك الطريقة التي ينتظم بها الكلام.[1]

3- علاقة التعبير بباقي المهارات اللغوية:

يعتبر التعبير أهم نشاط في فروع اللغة المختلفة، فهو الأداء الذي ينقل به الإنسان أفكاره ومشاعره إلى الآخرين، فالتعبير يشحذ الفكر ويصقله، وينمي فعالية القدرة على توليد الأفكار وتنظيمها وعرضها في ثقة وثبات وحرصه المدرسة على تقديمه للتلاميذ بأساليب وطرق علمية قصد إكسابهم الوسيلة والأداة الفاعلة في التواصل والتكيف مع الغير.[2]

ويمكن اعتبار باقي الفروع الأخرى في خدمة هذا الفرع، لأنها وضعت لصيانة التعبير وحفظه من الأخطاء التي تشوه مبناه ومعناه، ويأخذ التعبير الكتابي أشكالا مختلفة منها: التحرير الحر، التلخيص، تحرير تقارير لها صلة، تحويل قصص منثورة إلى كلام منظوم، تأليف القصص.

[1] خيرالدين هني، تقنيات التدريس، وزارة التربية الوطنية، ط1، 1999م، ص 108.
[2] ينظر، حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلمي اللغة العربية، سطيف، ص102.

ثانيا: المهارات اللغوية والتواصل اللغوي.

تقوم العملية التعليمية برمتها على أساس التواصل الإنساني وفي جوهر هذا التواصل نجد اللغة حاملة وناقلة للمعرفة وهذا ما يجعل تعلم اللغات قضية محورية في منظومة التربية والتعليم تستحق كل العناية والاهتمام، وتعد اللغة العربية من أغنى اللغات بمفرداتها وتراكيبها ففي لغة التعبير و التواصل مع الآخرين، لذا أصبح واجب كل معلم أن يحبب المتعلمين بهذه اللغة وذلك بتوظيفها تربويا ولغويا في مجالات الحياة كافة.[1]

وخاصة بإكساب متعلميه المهارة اللغوية الأساسية وهذا ما تنص عليه العملية، التربوية ونلاحظ في الآونة الأخيرة ضعف في العملية التواصلية لدى المتعلم الذي يستجيب بصورة لا إرادية إلى ما اكتسبه من أسرته ومجتمعه ويظهر هذا الضعف في تواصله اللغوي، وعليه من باب الضروري تفعيل بدائل نوعية للحد من هذه الممارسات اللغوية وذلك بإيجاد نوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، بحيث تكون متناسبة مع مستوى المتعلمين العقلي والعمري التي تعمل على تنمية مهارات المتعلمين من جهة وتفعيلها مع واقعهم من جهة أخرى، لأن حيوية اللغة لا تظهر إلا باستعمالها وتوظيفها في كل مجالات الحياة وتسهل على التلميذ كيفية التواصل بلغة سليمة.

[1] بلال إبراهيم يعقوب وآخرين، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد، ع11، ص 275 – 276.

ثالثا: دور المعلم والمدرسة والأسرة في تنمية مهارات اللغة.

يعد المعلم و المدرس و الوسائل التعليمية المتعددة من الطرق العملية التي تزود الفرد بالخيرات الحسية و تعمل على تقوية الدافعية للقيام بأنواع النشاطات التي تمكن المتعلمين من اكتساب المهارة أو الخبرة الازمة للتعلم و إشباع ميولهم و حاجاتهم مما يجعل عملية التعليمات أثر لديهم و من العوامل المساعدة على تنمية مهارات الطلاب ما يلي:[1]

1- **المعلم:** معلم المهارات اللغوية يمتلك الدور الفاعل في تنمية لغة الطالب و توسيع مداركه الثقافية و العلمية و هذا الهدف المنشود يتم وفق منهج معين و أسلوب ناجح يحتذي به المعلم و يسير عليه و أبرز الانشطة التي يتطلب توافرها لدى المعلم لتفعيل دوره التربوي تجاه الطلاب و لترسيخ المهارات اللغوية لديهم تكمن في عناصر عدة منها نذكر منها:

- استخدام مطرق التدريس التي يتفاعل معها الطلاب و تحيي النشاط و الحيوية عندهم مثل: طريقة المناقشة و طريقة حل المشكلات.
- تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية التي تعني بالمهارات اللغوية و تكون في مستوى قدراتهم و فهمهم.[2]
- تجنب الجمود و التكرار في تدريس المهارات اللغوية.
- استخدام الممارسة و التكرار مع التلاميذ.
- تعزيز المتعلم و ذلك من خلال استخدام كلمات الثناء و الشكر التي تحمس الطالب و ترغبه في التعلم.

---

[1] محمد بن عبد الحمن ال خريف، مهارات اللغة و سبل تلقينها، جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية ص 8

[2] ينظر : محمد الهادي عفيفي، الاصول الفلسفية للتربية: مكتبة أنجلو المصرية، د، ط، القاهرة، 1974 ص 9

- الحرص على معالجة مشكلات القراءة و الكتابة و غيرهما من أنواع المهارات اللغوية أثناء التدريس.

و من خلال هذا نجد أن للمعلم دور كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ فهو بخبرته و تجربته العملية يستطيع اعداد التلاميذ إعدادًا جيّدًا.

2- **الوسائل التعليمية:** تستخدم الوسائل التعليمية على أنّها وسيلة تعين على التعلم و تِدي على اسراعه، فقد أثبتت البحوث أن الطلاب يتعلمون أكثر و يصبحون أكثر جاذبية اذا ما استخدمت الوسائل التعليمية التي تثير اكثر من حاسة لديهم، فاشتراك حاستي السمع و البصر في التعلم يكون افضل من استخدام حاسة السمع وحدها.

و الوسائل التعليمية جزء لا يجزأ من طرف التدريس و لها دورها الذي يمكن أن يساهم في العملية التعليمية و ضرورة استخدامها في وقتنا الحاضر في ضوء الدواعي التالية: [1]

- اتساع الاهداف التربوية و شمولها.
- زيادة إعداد الطلاب و الزيادة في كثافة الفصول.
- التطورات العلمية و التكنلوجية الحديثة و مطالبها من التعليم.
- نواحي القصور في الطرف و الوسائل التقليدية.

و الوسائل التعليمية تصنف وفقا لأسس مختلفة فقد تصنف وفقا للحاسة أو لطريقة عرضها أو لعدد المستفيدين منها و أبرز الوسائل التعليمية التي أرى اهميتها في خدمة المهارات اللغوية هي:

[1] ينظر: محمد عبد الرحمان آل خريف، مهارات اللغة و سبل تلقينها، جامعة سلمات بن عبد العزيز ص 9

1- الالعاب التعليمية: و هي نشاط تعليمي يتضمن تفاعلات بين المتعلمين أو المجموعات داخل حجرات الدراسة في محاولة تحقيق أهداف معينة و ذلك في إطار قواعد موضوعية محددة [1]. و تتمتع الالعاب التعليمية بميزات أبرزها:

- زيادة الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي.

- المساعدة في تحويل الطلاب السلبيين و الانعزاليين إلى مشاركين إيجابيين

- أنّها تساعد في تعلم النطق الصحيح و حفظ الحروف و الكلمات و تكوين جمل ذات معنى.

و هذه بعض الامثلة التي توضح تعليم اللغة العربية باستخدام الالعاب التعليمية:

- يعمل الطلاب في مجموعات ثلاثية بحيث يكون مع المجموعة الاولى بطاقات (أدوات الشرط او الافعال الداخلية على المبتدأ او الخبر، أو ادوات الاستفهام و نحو ذلك) و مع المجموعة الثانية مكملات ما سبق ذكره.

بعد ذلك يطلب المعلم من كل مجموعة أن تتكمل بشكل صحيح و ليكن ذلك لمدة عشر دقائق مثلا ان يعلن المعلم المجموعة الفائزة بعد توقف المجموعتين عن العمل.

و من أمثلة ذلك أيضا أن يكتب المعلم على الصبورة جملا عديمة المعنى او غير منقوطة أو مشتملة على اخطاء لغوية، ثم نقسم الطلاب

[1] المرجع السابق، ص 11.

لعدة فرق و يكلف كل فرقة بالإجابة لمدة معينة و بعد ذلك يعلن الفائز من هذه الفرق.

2- استخدام بعض البرامج التعليمية: لعل أبرز ما يكون مناسبا من هذه البرامج العملية التعليمية والتي تنمي مهارات الطالب اللغوية بصورة أكبر هي برامج حل المشكلات وبرامج الحوار. [1]

3- الاستفادة من الوسائل المطبوعة: الوسائل التعليمية المطبوعة تشمل أشياء منها الكتاب المدرسي و الصحف و المجلات و لا شك انه لا تكاد تخلو مدرسة من الكتاب المدرسي و الاعتماد به في التدريس كما للصحف أهمية كبيرة فهي تساعد في تنمية المهارات اللغوية عند الطلاب و تحفيز الطلاب و تنمية ميولهم نحو دراسة الموضوعات الدراسية.

4- التسجيلات الصوتية: هي مواد تعليمية سمعية تحمل محتوى دراسي مسجل على شرائط كاسين أو على الاقراص المدمجة و غيرها من وسائل التسجيل الصوتي.

والتسجيلات الصوتية إحدى الوسائل المهمة في التعليم بالنسبة للطلاب فاقدي البصر و للطلاب الضعفاء في مهارات القراءة و يمكن استخدامها على أنها مصدر للمعلومات فيمكن تسجيل الاناشيد و الاحاديث الدينية و الآيات القرآنية و كذلك القصص و الروايات و التمثيليات الاذاعية و يمكن استخدامها في تعليم اللغة، و الاولى عند استخدام هذه التسجيلات الصوتية ان يتفاعل المعلم معها و يشد انتباههم وقت الاستماع حتى يطرد عنهم الملل و الشرود الذهني و الانشغال عن الدرس.

[1] المرجع السابق ص 11-12.

3- دور المدرسة:

المدرسة هي تلك البيئة التعليمية التي اوجدها المجتمع لكي يمرّ فيها الطفل و يعد اعدادا صالحا للحياة الاجتماعية، أي أن المدرسة حلقة متوسطة يمر فيها الطفل من مرحلة لأخرى بحيث يكون جاهزا كي يضطلع بمسؤولياته في المجتمع.[1]

و تشمل المدرسة كل العاملين بها من معلمين و إداريين و أخصائيين اجتماعيين و مشرفين تربويين، و بالتالي فإنّ دور المدرسة و الادارة المدرسية يعد مهما في تطوير و تحسين مستوى الطلاب و رفع من مهاراتهم.

و تقام النشاطات المدرسية داخل النطاق المدرسي و خارجه

أ- داخل النطاق المدرسي: النشاط اللغوي داخل النطاق المدرسي يقصد به هذا الذي يعرف بأنّه ألوان منوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب يستخدمون فيها اللغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث و الاستماع و القراءة و الكتابة و يمكن أن نحدد أهمية الانشطة اللغوية غير الصفية في النقاط الاتية :

- تعد مصدرا مهما لدافعية الطالب إلى التعلم
- تكسب الطلاب مجموعة من القيم و السمات الايجابية، و تعمل على تنميتها مثل: بالتعاون روح الفريق، حب العمل ، الشعور بالمسؤولية، المثابرة.
- تتيح هذه الانشطة قدرا من الحرية للطلاب.

[1] عبد العزيز القوصي، اسس الصحة النفسية ، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة 1981 ص 10.

- تساهم في تنمية الثروة اللغوية للطلاب من خلال الرجوع إلى مصادرها المتعددة في المكتبات و الاذاعة المدرسية. [1]

و من مجالات النشاط اللغوي التي ينبغي الاهتمام بها و الحرص على مزاولتها ما يلي:

1- المكتبة المدرسية: تعد المكتبة نافذة المدرسة التي تطل منها إلى عالم المعرفة، بما تشتمل عليه من كتب و دوريات و مجالات و صحف. و تبرز أهميتها في أنها:

- تغرس في الطالب حب القراءة و الكتابة

- تزود الطالب بألوان متعددة من الثقافة و تطلعهم على شتى المعارف و الخبرات.

- تنمي في الطالب مهارات الاستخدام المكتبي.

- تدربهم على بعض فنون الكتابة، كالتلخيص و النقد و البناء.

2- النشاط التمثيلي: يعد المصرح المدرسي و ما يصدر عنه من فنون التمثيل دعامة قوية من دعائم التربية و التعليم في المدرسة و تبرز اهميته في انه يزود الطالب بكثير من المهارات و المعلومات و يمرن على التعبير الصادق الحي عن نفسه و على إيجاد النطق في وضوح و دقة. وللتمثيل أثر ناجح في علاج الانحرافات النفسية كالخجل والانطواء وفي علاج بعض عيوب النطق والكلام. من أهميته:

[1] ينظر، محمد عبد الرحمان ال خريف، مهارات اللغة و سبل تلقينها، جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية، ص 14

- انعاش الميل غلى التعبير الابداعي في نفوس التلاميذ بكتابة قصة أو مسرحية او حوار.
- تمرينهم على الاداء المرتبط بالفكرة المصور للمعنى على نحو مثير مؤثر.
- مساعدة الطلاب على حفظ الشعرية النثرية. [1]

وبهذا يعد المسرح الوسيلة الرئيسية التي تساعد التلاميذ على مهارة الاستماع والتحدث.

3- **الجماعة الادبية:** يعد تكوين الجماعة الادبية من اهم مظاهر النشاط اللغوي و الادبي داخل المدرسة، فهي التي تكتشف المواهب الناشئة و إرشادها إلى المجال المناسب لموهبتها من الادب و الصحافة و الاذاعة و غير ذلك، و عن طريق هذه الجماعة يتم تنظيم الندوات و الامسيات الادبية و الشعرية التي يشارك فيها الاساتذة و التلاميذ [2]

ب-خارج النطاق المدرسي:

إن تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم يمكن ان تتم خارج النطاق المدرسي، والمدرسة مرتبطة بهذا العالم الخارجي، فهي تهيئ الطالب ليكون إنسانا فاعلا وشخصا ناجحا في المجتمع يدفعه للتطور وبعض المهارات اللغوية يصعب أن يحصل عليها التلاميذ اثناء المدرسة، و بالتالي فهو بحاجة للخروج من النطاق المدرسي ليتمكن من الازدياد المعرفي و التنوع الثقافي و أبرز الوسائل التي تفيد الطلاب و المتعلم خارج النطاق المدرسي:

[1] المرجع السابق، ص 16.
[2] ينظر: محمد عبد الرحمان ال خريف ، مهارات اللغة و سبل تلقينها ص 16 .

1- **الزيارات الميدانية:** غنّ الزيارة الميدانية تثري تعلّم الطلاب و تنوع من مصادر المعرفة لديهم فزيارة الطلاب لإحدى معارض الكتاب التي تقام في البلد او زيارتهم للمكتبات العامة او لاحد المؤتمرات الداخلية و نحو ذلك من المعالم الثقافية كل ذلك يجعل الطلاب اكثر ثقافة و أقدر مهارة في المجال اللغوي.[1]

و من الاهداف التربوية للرحلات:

- إفساح المجال لتألق الفكر لدى الطلاب.
- تعميق الاتصال بين الطلاب بعضهم مع بعض
- توفر للطلاب حرية النقاش و فرصة الانطلاق للتعرف على المسؤولين و مهاراتهم

2- **استخدام الانترنت:** ان استخدام الانترنيت في مجال التعليم خارج النطاق المدرسي عدا أمر مهما و عنصرا فعالا في تنمية المهارات اللغوية و القدرات التربوية، فمثلا عن طريق البريد الالكتروني يستطيع الطلاب أن يتناقلوا الرسائل فيما بينهم و غيرها من المواد المكتوبة و أن ينقض بعضهم بعضا و عرض ذلك على المعلم لتقويمها لهم و تصحيح الاخطاء الواردة.

كما يمكن للطلاب عن طريق الانترنيت اختبار بعض النصوص ومناقشتها أو الرد عليها ونقدها او تلخيصها و نحو ذلك من الامور التي تثري الجانب العلمي لدى الطالب و تقوي مهاراته اللغوية.

3- **الموقع الالكتروني:** ان وجود الموقع الالكتروني للمعلم في المدرسة يجعل الطلاب اكثر فائدة و أوسع إدراكا من الاقتصار على الكتاب المدرسي او

[1] المرجع السابق، ص 18.

على اداء المعلم وقت الدرس، فإن الطالب او المعلم من خلال هذا الموقع يستطيع استيعاب الموضوعات اللغوية و اداء الواجبات المطلوبة، خصوصا إذا كان الناس في الوقت المعصر يميلون غليه في قضاء أوقات فراغهم و في ممارسة الانشطة [1]

و من خلال هذا يمكن القول أن للموقع الالكتروني دور مهم في تعلم المهارات اللغوية و ذلك من خلال ارسال الرسائل و ما يساعدني في تقوية مهارة القراءة و الكتابة لدى التلميذ من خلال التحليل و النقد و التفسير

4- **الصحف و المجلات:** الصحف و المجلات هي في حد ذاتها أساس تربوي منه المتعلم، و ذلك بمطالعته و قراءاته المتعددة، لما تحتويه الصحف و المجالات من معلومات و نقد هدام و بناء. و الصحف و المجلات لها تأثير كبير على الافراد من ذلك ان المعلم عندما يكلف تلاميذه بقراءة إحدى الصحف و اختيار المقال الذي أعجبهم و بيان عناصر الاعجاب و تكليفهم بنقد المقال أو تلخيصه او نحو ذلك من الانشطة كل ذلك يزرع الثقة لدى المتعلم بمدى وعيه الثقافي و قدرته اللغوية . [2]

5- إدراج تعليم المهارات اللغوية في الحلقات القرآنية:

إن الحلقات القرآنية التي تقام خارج وقت الدوام المدرسي قد حظيت باهتمام كبير في بعض المناطق العربية، و ذلك تبعا لما تحظى به من الفائدة الدينية للمتعلم. [3]

[1] المرجع السابق ص 18

[2] محمد عبد الرحمان ال خريف، مهارات اللغة و سبل تلقينها ، جامعة سلمان بن عبد العزيزن السعودية، ص 19

[3] المرجع نفسه ص 19

و ما يراد هنا هو الإفادة من النصوص القرآنية في تعليم المهارات اللغوية، من خلال اتاحة الفرصة في بيان معاني النصوص القرآنية، و في وجود القراءة مع حسن الاستماع.

و من هنا نلاحظ ان للمدرسة دور فعال في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ بحيث يكمن دورها داخل و خارج النطاق المدرسي بحيث يجب الاهتمام بمجالات النشاط اللغوي و الحرص على مزاولتها لتسهيل عملية اكتساب التلميذ لهذه المهارات.

4- دور الاسرة:

دور الاسرة كبير جدا في مسألة تعليم المهارات اللغوية و تطويرها و ذلك ملحوظ في مجالات عدة، أذكر منها أن الاستماع إلى ما يقوله الفرد و إبداء الاهتمام بكلامه عند الاستماع غليه والاشتراك معه في الحوار و ان ذلك يؤدي إلى قوة الوعي عنده بأهمية حسن استخدام اللغة و إلى زيادة الثقة في استخدام العبارات و الكلمات الجديدة.

و كذلك عناية الكبار بالأطفال و التحدث إليهم عما يفكرون به و قضاء وقت فراغهم معهم ، او البقاء معهم عند التعرض للأزمات أو مشاركتهم لمشاعر السعادة أو الحزن يمكن ان يساعدهم في فهم الطرق المناسبة للتواصل مع الآخرين و كيفية مشاركتهم في مشاعرهم. [1]

كما ان متابعة الاسرة للفرد و توجيهه إلى القراءة و الاطلاع، سواء كان ذلك عن طريق الكتب أو عن طريق الأنترنيت و ترغيبه في الالتزام بقواعد الكتابة و

[1] ينظر، مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990م، ص302.

آداب المحادثة و تنويع استخدام المفردات اللغوية أثناء الحديث مع الطفل، كل ذلك ينمي الجانب اللغوي و يزرع عنده الثقة بالنفس.

و يظهر دور الاسرة جليا في تنمية و تطوير قدرات الاطفال منذ المرحلة العمرية الاولى (الطفولة المبكرة) بالتشجيع على المحادثة و محاولة كتابة الحروف و تهجئة الكلمات مع توفير مواد و وسائل التعليم الورقية و الإلكترونية إلى جانب الكتاب المدرسي.

و من خلال هذا يمكن القول أن الاسرة لها دور فعال في تنمية التلميذ و ذلك من خلال تشجيعهم على التحدث مع الاخرين و تنمية قيم روح القراءة من خلال توفير الكتب.[1]

[1] ينظر: مبحث عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية ، بيروت، 1990 ص 302

خـــــاتمة:

يقول الشاعر الأندلسي أبي البقاء الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان *** فلا يغتر بطيب العبش إنسان

ولما كانت لكل بداية نهاية، كان لهذا العمل المتواضع نهاية تمثلت في بحث دؤوب طيلة العام الدراسي، وفي الأخير تحصلنا على حصيلة نهائية نستطيع القول إنها غيرت لدينا نظرة مسبقة عن هذا الميدان المتشعب، ونتمنى أن نفيد غيرنا.

- ومن خلال ما تطرقنا إليه خلال هذه الرحلة البسيطة في خبايا المهارات اللغوية وتنشيطها في المرحلة الابتدائية نستطيع القول:

- ✓ تعرف المهارات اللغوية الأربع على أنها مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج اللغة المنطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال.
- ✓ هذه المهارات هي الاستماع، القراءة، الكتابة، التحدث.
- ✓ مهارة الاستماع يعد هذا الأخير أهم وسيلة اتصالية فهو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير من مهارات الاستماع، القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدث، فهم المسموع وتحليله، استخلاص الأفكار فتعد مهارات الاستماع من المهارات العامة في عملية التعلم والمتعلم الذي يملك هذه المهارة يصبح قادر على اكتساب اللغة من سمعه.
- ✓ مهارة القراءة هي عملية عقلية يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وتحليلها ونقلها إلى ذهن القارئ وهي من المهارات التي يتلقى المتعلم بها الكثير من معلومات تزوده بثروة لغوية ومن مهاراتها القدرة على

التعرف على المكتوب ونطقه: التعرف على العلامات والرموز وعلامات الترقيم ومراعاتها في النطق ولهذه المهارة أهمية كبيرة لابد من تدريسها بعناية وإكسابها للتلاميذ.

- ✓ مهارة الكتابة نقصد بها القدرة على تسجيل المرء لأفكار وأصوات منطوقة أو مسموعة إلى رموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان وما يتبادله مع الآخرين.

وهي من أهم وسائل الاتصال الفكري بين الجنس البشري وهي وسيلة للتعبير والتنفيس عن النفس فعند الكتابة لابد من مراعات خطوات التعبير أو الكتابة بطريقة صحيحة.

- ✓ مهارة التحدث يعد هذا الأخير الوسيلة اللغوية المستخدمة فمن قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار وما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس ومن مهارات المحادثة التي لابد من اكتسابها من طرف المتعلم قدرة على نطق الأصوات نطقا صحيحا، القدرة على مراعات آداب الحوار ولنجاح التحدث لابد من مراعاة عوامل تساعده في نجاحه مثل إعداد لموضوع الحديث، الثقة بالنفس، تذكر الأفكار...الخ كلها تساعد في نجاح التحدث.
- ✓ لتنمية المهارات اللغوية و إكسابها و تطويرها لدى المتعلم لابد من وسائل مساعدة لذلك ولابد أن يكون للمعلم دور في هذا فالمعلم يلعب دور مهم في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ في التعليم الابتدائي فهو بخبرته و تجربته يستطيع إعداد التلاميذ إعدادا جيدا من خلال إكسابهم مهارات تساعدهم من خلال توفير أنشطة ووسائل تعليمية وإعدادها بما يناسب قدراتهم و تزويدهم بنصائح و إرشادات وتوفير

جو دراسي ملائم ولا يقتصر هذا على المعلم فقط حتى المدرسة بأكملها ولا ننسى الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في تطوير مهارات التلاميذ بتشجيعهم على الكتابة والمحادثة ومراقبتهم والوقوف معهم لتسهيل عملية اكتساب المهارات اللغوية.

- ✓ للمهارات اللغوية علاقة تكاملية بحيث كل مهارة من مهارات تعلم اللغة تكمل الأخرى ولا يمكن الفصل بينهم.
- ✓ تمثل المهارات اللغوية الأربعة أساسا للتعليم والتعلم وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة اللغوية فلابد من تمكين المتعلمين من المهارات اللغوية وإكسابهم لها حتى تعينهم على استخدام اللغة في المواقف الحيوية وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية المناسبة للتعلم.

قائمة المصادر و المراجع

1- أحمد رشدي طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، صعوباتها، تدريبها، دار الفكر العربي، القاهرة ط1-2004.
2- أحمد رشدي طعيمة و أخرون، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، أسسها ، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، الاردن، ط1، 2007
3- إبن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، ج8، لبنان، د ط، 711ه
4- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، المهارة، الكتابة) دار المعرفة الجامعية مصر، د ط، 2008.
5- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات) دار المعرفة الجامعية د، ط 2009
6- حسني عبد الباري، فنون اللغة العربية، تعليمها، و تقويم تعلمها، مركز الاسكندرية للكتاب د، ط، 2005.
7- حاتم البصيص حسين، تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم وزارة الثقافة، البيئة العامة السورية للكتاب، ط، 2011.
8- كريمان بدير و اسيلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، علا الكتب، القاهرة، ط1، 2000
9- محمد الهادي عفيفي، الاصول الفلسفية للتربية، مكتبة الانجلو المصرية، د ط، القاهرة، 1974.
10- سمير بن يحيى المعبر الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة، مرتكزات اساسية لعلوم اللغة العربية، دار غريب الطباعة، د ط ، مح 9 ، مصر، 2006.
11- سعد محمد المبارك الرشدي و سمير أحمد يونس، التدريس العام و تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، كويت، ط1، 1999
12- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، 2007
13- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية و آدابها، دار الكتب الجامعي العين، إمارات، ط2، 2005.

14-علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007م.
15- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة و العربية، دار المنامة، الاردن، ط 1 ، 2004
16- فخري خليل النجار، الاسس الفنية ، الكتابة و التعبير، دار الصفاء، عمان، د.ط، 2006.
17- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان د.ط، 2006.
18- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية، الاردن، ط1، 2006.
19- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق دار المسيرة ، ط4، 2014,
20- رنا حكيم بكداش، التعبير الكتابي، دار المشرق، بيروت، ط1 1996

الرسائل والمذكرات:

1- سلطاني لويزة، دور التفاعل بين المتعلم و التعلم في اكتساب مهارات القراءة في اللغة العربية لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، كلية الآداب و الفنون و العلوم الانسانية، جامعة سطيف,

مقالات ومجلات:

1- انتصار ميلود زايد، الطرق الممكنة لرفع مستوى مهارات و قدرات الطلاب في اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا، 2013.
2- بلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللغوية و دورها في التواصلالغوي، مجلة بغداد، ع 11،
3- محمد عبد الرحمان الخريف، مهارات اللغة و سبل تلقينها ، جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية.

مواقع إلكترونية:

ابراهيم علي رباعة، مهارة الكتابة، نماذج تعليمها، الالوكة، WWW.OLUKAH.NET

فــهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
البسملة	/
شكر وعرفان	/
إهداء	/
مقدمة	أ - ب
مدخل: مصطلحات ومفاهيم	1 - 3
الفصل الأول: المهارات اللغوية الأربعة.	/
المبحث الأول: مهارة الاستماع.	4
مفهوم الاستماع	4
مهارات الاستماع	5
أنواع الاستماع	6
العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع	6 - 8
وسائل اكتساب الاستماع.	9
أهمية الاستماع.	10
المبحث الثاني: مهارات التحدث.	11
مفهوم التحدث	11
عوامل النجاح	12 - 13
سمات المتحدث الجيد	13 - 14
فوائد مهارة التحدث	15
المبحث الثالث: مهارة الكتابة.	16
مفهوم الكتابة.	16
تعريف التعبير الكتابي.	17
أنواع التعبير الكتابي.	18
مهارات التعبير الكتابي.	18
خطوات التعبير الكتابي.	19 - 21
أهمية الكتابة.	22
المبحث الرابع: مهارات القراءة.	23
مفهوم القراءة	23 - 24
أنواع القراءة	24 - 27

خطوات تدريس القراءة.	28 - 29
أهداف القراءة.	30 - 31
الفصل الثاني: تنمية المهارات اللغوية.	/
المبحث الثاني: العلاقة بين المهارات اللغوية.	32
علاقة القراءة بالكتابة.	32
علاقة التعبير بالقراءة.	33
علاقة التعبير بباقي المهارات اللغوية.	33
المبحث الثاني: المهارات اللغوية و التواصل اللغوي.	34
المبحث الثالث: وسائل تنمية و تطوير المهارات اللغوية	/
دور المعلم والمدرسة والأسرة في تنمية مهارات اللغة.	35 - 45
خاتمة	46 - 47
قائمة المصادر و المراجع	48 - 50
فهرس الموضوعات	51 - 52

الملخص

تمحورت فكرة موضوع المذكرة حول المهارات اللغوية الأربعة وكيفية تنشيطها وأخذنا الطور الابتدائي نموذجا لبحثنا. فقد قمنا بعرض كل مهارة على حدى.

من بين هذه المهارات التي عرضناها في بحثنا مهارة الاستماع التي تعد من المهارات الأساسية للتعليم. فالاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين المعلم والمتعلم. وذكرنا أيضا مهارة التحدث حيث بعد التحدث الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الأنسان لإيصال ما لديه من أفكار و ما يدوره في نفسه من مشاعر و أحاسيس تتأخرين ولكي يكتسب التلميذ ه*ه المهارة لابد من اتباع عوامل لنجاح هذه العملية وثالث مهارة ذكرناها هي مهارة الكتابة حيث تعتبر عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور أفكار وتصويرها في حروف وكلمات فهي تترجم ما يدور في ذهن الإنسان إلى رموز مكتوبة ولاكتساب التلميذ مهارة الكتابة لابد من اتباع خطوات ليصبح قادرا على الكتابة بشكل سليم

وآخر مهارة القراءة التي تعد عملية عقلية يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وتحليلها ونقلها الى ذهن القارئ بطريقة مباشرة وتلقائية وتنقسم إلى نوعين صامتة وجهرية.

وقد سعينا من خلال هذه المذكرة إلى إبراز مدى أهمية إتقان تدريس المهارات اللغوية للتلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية فكل مهارة لها أهمية بالغة في عملية التعليم فلا بد من اتباع طرق وأساليب مناسبة لإيصالها للتلميذ وإكسابه مختلف المهارات .

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية- الطور الابتدائي- المهارات- الوسيلة اللغوية- الكتابة- صامتة وجهرية

Résumé

L'idée du sujet du mémo était centrée sur les quatre compétences linguistiques et comment les activer .Nous avons pris la phase primaire comme modèle pour notre recherche. Nous avons montré chaque compétence séparément.

L'écoute est l'une de ces compétences que nous avons présentées dans notre recherche, qui est une compétence essentielle pour l'éducation. L'écoute est une activité de communication essentielle entre l'enseignant et l'apprenant. Nous avons également mentionné la capacité de parler, car après avoir parlé, la première méthode linguistique utilisée par une personne pour transmettre ses pensées et les sentiments et sentiments qu'elle ressent en soi d'être retardé, et pour que l'élève acquière la compétence, les facteurs doivent être suivis pour le succès de ce processus et la troisième compétence que nous avons mentionnée est la compétence d'écrire. Un processus complexe en lui-même est considéré comme une efficacité ou une capacité à visualiser des idées et à les représenter en lettres, et chaque fois qu'il traduit ce qui se passe dans l'esprit d'une personne en symboles écrits, et pour que l'élève acquière la compétence d'écrire, des mesures doivent être prises pour être capable d'écrire correctement.

Et la dernière compétence de lecture, qui est un processus mental dans lequel les symboles écrits sont interprétés, analysés et transférés à l'esprit du lecteur de manière directe et automatique, et il est divisé en deux types: silencieux et fort.

Nous avons cherché à travers ce mémorandum à souligner l'importance de maîtriser les compétences linguistiques de l'élève, en particulier au niveau élémentaire, car chaque compétence est d'une grande importance dans le processus d'éducation, il est donc nécessaire de suivre des méthodes et des méthodes appropriées pour la transmettre à l'élève et lui fournir diverses compétences.